

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 03 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - [00:00:00](#)

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاوقات قليلة - [00:00:30](#)

تمضي فاذا باصحاب الخير والطاعة قد حصلوا شيئا كثيرا واجرا وثوابا جزيلا بينما المفرطون فاتت عليهم الفرصة. لم تغفر لهم ذنوبهم ولم يتجاوز عن سيئاتهم ومعاصيهم اذا فرغت مواسم الخيرات - [00:00:56](#)

واكمل الله لك حج بيته وزيارة مسجد نبيه وتمكنت من اداء العمرة حينئذ ابتدأت صفحة جديدة ابتدأت صفحة جديدة ينبغي بك الا تطمس فيها والا تملأها بسواد يسوءك في يوم القيامة - [00:01:22](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته يوم القيامة استغفارا كثيرا اه استغفارا كثيرا حينئذ عليك بالاستغفار في كل وقت وكل حين فانك مقصر. كم من الاوقات امضيته لم تشكر الله فيها ولم - [00:01:44](#)

تذكره سبحانه فيها. كم من النعم التي انعم الله بها عليك لم تؤدي شكرها ولم تصرفها تماما لم بتمامها وكمالها في مرض الله عز وجل وفي طاعته. وبالتالي فانت مقصر. انت مقصر مهما فعلت. لا - [00:02:07](#)

تنظر الى نفسك بعين الاعجاب بل انظر الى نفسك بعين التقصير فانك مهما فعلت مقصر. نعم انت مقصر مهما فعلت وبالتالي عليك ان تداوم انواع الطاعات فان من استمر على شيء من الطاعات غفر الله له تقصيره وما كان عنده من - [00:02:27](#)

نقص باي شيء نعود الى الله ونداوم العمل الصالح بعد الحج. هناك اعمال كثيرة فرغت من الحج واصبحت صحيفتك نقيه كما قال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال من حج فلم - [00:02:52](#)

يرفت ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. لكن عليك ان تملأ هذه الصحيفة باعمال حسنة وتداوم على انواع الطاعات والخيرات حتى يكتب لك الاجر والثواب ورتب برنامجا يوميا تسير عليه في حياتك حتى تكون بذلك ممن حاز الاجور الكثيرة. فان النبي صلى الله عليه - [00:03:12](#)

كلما قال احب العمل الى الله ادومه وان قل. رتب لك من صلاة الليل رتب لك من الدعوة الى الله رتب لك في تعلم العلوم وتعليمها حتى تكون بذلك ممن حاز الاجور العظيمة والثواب الجزيل. ان المؤمن عندما يؤدي الحج لا يعني انه - [00:03:37](#)

قد اه علم انه سيغفر له ما يأتي انما يغفر له ما مضى. وبالتالي عليه ان يفتح صفحة جديدة وبيئتها بالتوبة الى الله عز وجل يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي استمروا على اسلامكم وايمانكم بحيث - [00:03:57](#)

اذا جاءكم الموت جاءكم وانتم على هذه الصفة العظيمة وانتم مسلمون ما هي الاعمال الصالحة التي نؤديها بعد الحج الصلاة خير ما وضع لكم يا ايها الناس تتصلون فيه مع رب العزة والجلال وبالتالي عليكم ان تتقربوا لله بالمحافظة - [00:04:20](#)

وعلى صلواتكم وخصوصا الصلوات الخمس في المساجد كذلك اكثر من ذكر الله عز وجل تسبيحا وتهليلا اغرس غراسا في الجنة تنتفع به يوم لقائك لرب العزة والجلال اكثر من دعاء رب العالمين في صلاتك في عبادتك في ذهابك في اياك - [00:04:45](#)

احسن الخلق مع الخلق وكن صادقا في تعاملك. لا تكذب لا تغش لا تأكل اموال الاخرين لا تظلمهم تقرب لله عز وجل بحماية نفسك من

هذه الشرور العظيمة. تخلق بالاخلاق الطيبة الفاضلة التي تتقرب بها - [00:05:07](#)

رب العزة والجلال كذلك على الانسان بعد الحج ان يحرص على ان يكون سببا من اسباب الخير انت عندما تؤدي عملا صالحا تؤديه بعمل شخص واحد لكن عندما تكون سببا لجعل الاخرين يفعلون الطاعات يتعدد اجرک ويكثر ثوابك. اذا دعوت الناس الى -

[00:05:27](#)

طاعة الله الى الصلاة لا الزكاة الى الصيام. فحينئذ اذا استجاب لك مستجيب كان لك مثل اجره. فانظر يا ايها العاقل هل من الافضل

ان تقدم على الله باجر باجر شخص واحد او ان تقدم على الله وانت عندك اجور كثيرة من - [00:05:55](#)

اشخاص كثيرين متعددين انظر الى حالين مختلفين متقابلين حال اولئك الموتى الذين ورثوا انواعا من المعاصي بافلام في اغاني في

غيرها وسيئاتهم مستمرة وضع مقطعا في اليوتيوب وبقي ذلك المقطع بحيث كلما شاهده انسان كان عليه مثل وزره - [00:06:15](#)

وفي المقابل انظروا الى اولئك الموتى الذين ابقوا عملا صالحا. تلاوات قرآنية علم ينتفع به. قاموا بتسجيل مواد خيرية فنشروها

فبقيت. فاثرت واثمرت ثمرات عظيمة جليلة. اه ينتفع بها في - [00:06:49](#)

اه بقية اه حياة الناس فيكون لهم اجور مضاعفة. ايها اولى ان تقدم بعمل شخص واحد او باعمال اشخاص كثيرين. كذلك على

الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا الاستعداد ليوم الميعاد - [00:07:09](#)

انت عما قريب ستفارق الدنيا استحضر انك ستفارق الدنيا في كل وقت وبالتالي اعمل عملا صالحا يكون من اسباب وقايتك من نار

جهنم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى -

[00:07:30](#)

الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينذر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار. فاتقوا النار ولو بشق تمرة شك التمرة يقبيك من نار

جهنم فما ظنك باكثر منها - [00:07:54](#)

وبالتالي لا تحقرن شيئا من الاعمال الصالحة ولو كان قليلا واستشعر الاسئلة التي تسأل عنها في قبرك ويوم لقائك لربك اول هذه

الاسئلة انك ستسأل من ربك ما دينك؟ من نبيك - [00:08:10](#)

فتعلم هذه الامور واستحضر المعاني والاجوبة الصحيحة السديدة التي تكون لها هكذا ايضا تقرب الى ربك جل وعلا بجواب الاسئلة

باستحضار جواب الاسئلة التي تسأل عنها يوم القيامة لن قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما ابلاه ماذا فعلت - [00:08:30](#)

بعمرك بلفظ شبابه فيما ابلاه وعماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وعن علمه ما عمل به اذا هذه الاسئلة ستسأل عنها فاعد لي ذلك لتلك

الاسئلة جوابا حتى تكون من الناجين. اسمع لقول الله عز وجل ثم - [00:08:57](#)

سألن يومئذ عن النعيم. النعم التي انعم الله بها عليك في سمعك في بصرک في لسانك في شكلك في يديك النعم التي انعم عليك في

مالك في بدنك في جميع احوالك ستسأل عنها يوم القيامة - [00:09:18](#)

وبالتالي اعد لذلك لتلك الاسئلة الاجوبة الصحيحة التي تنفك في ذلك اليوم. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا

والاخرة وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين. كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال الامة وان يتقبل من - [00:09:36](#)

حجيجي حجهم وان يبسر لهم امورهم وان يعيدهم الى بلدانهم سالمين. اللهم اعد الامة اليك عودا حميدا. اللهم اجعلهم يستشعرون

امر الاخرة. اللهم اجعلهم يراقبونك في كل فعل يفعلونه. اللهم اصلح احوالنا جميعا هذا والله - [00:09:56](#)

واعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة

فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق - [00:10:16](#)

الارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد يا من ترجل مولى بادر لتحييا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر

ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد - [00:10:44](#)

ميلاد الارواح تجدد - [00:11:14](#)